العدد ٨

السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية

وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة

— تدفع سلفا —

ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات

اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش

وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان

واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

الاتحاد العثماني

١٣٢٦

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية عمرانية

محل ادارة الجريدة وطبعها

في المطبعة الاهلية ببيروت

المكاتبات

جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب « الاتحاد العثماني »

احمد حسن طبارة

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل ما لم تتضمن صريحة الامضاء مقروءة [illegible] [illegible] [illegible]

والجريدة غير مسؤولة [illegible]

بيروت يوم الاربعاء ٥ رمضان المبارك سنة ١٣٢٦ — الموافق ١٧ ايلول شرقي سنة ١٣٢٤ و ٣٠ ايلول غ سنة ١٩٠٨

ماذا قال مدحت باشا

عندما ابلغته الهيأة الحاكمة الحكم باعدامه

معربة عن جريدة (نور حقيقت) التركية عدد ٢١

ايها الحكام ، الحق يعلو ولا يعلى عليه . ايها الحكام انظروا في قوله تعالى: « واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل » ايها الحكام ؟ ما أتي عليكم سوء الا استحقاقكم باسم الله والحقيقة . تفكروا جيداً الم يأتكم خطاب علوي عندما امضيتم القرار باعدام حياة المظلومين الممنوحة لهم من قبل الله وتريدون انتم محوها . الم يتحرك وجدانكم وترتجف ايديكم حينما حركتم الاقلام . انتم في تلك الدقيقة المدهشة كنتم موكلين من قبل ملك الموت تفكروا جيداً . هل احسستم باختلاج في قلبكم او اضطراب في افئدتكم . الم يتجسم لكم ما سيحصل باهليكم واولادكم من عواقب الاحوال . الم تعلموا ان حكمكم بالاعدام سيكون نقطة سوداء في بطون التاريخ جيلاً بعد جيل . الم تسمعوا مخاطبات ارواح اجدادكم المتألمة المجتمعة في زوايا محكمتكم المزينة بالمقاعد المزركشة .

ايها الفانون كونوا امناء بان هذه المسموعات والمرئيات قد رآها وسمعها مطأطئ الرأس امام التهم المزورة فكان مثل الانعام تحت لواء (الحكم لله) وقد رأينا تلك الصور والصيحات المدهشة بعين اليقين . اما انتم معشر الحكام فمعذورون لان اصعب شيء عليكم هو الصدق والاستقامة، فالذي لا ترونه ببصركم وبصيرتكم هو الحقيقة نفسها . انظروا الي واصغوا لما يخاطبكم به الوجدان يقول لكم ان الحاكم هو يد القدرة ويد القدرة لا تكون جلاداً .

الحاكم هو حارس الحقيقة . لا يشهر السلاح امام الحق . الحاكم عبد العدالة الحاكم هو قلعة سيارة حصينة لا تؤثر فيها الصدمات . الحاكم خطيب منبر الحرية . الحاكم بناء خرابات الوطن . فؤاده وقلمه لا يهدمان البيوت باحراق القلوب يستعمل فكرة للمستقبل ولرفع الظلم هل تسمعون اي عباد الغفلة ان وجدانكم يتلو عليكم هذه الخطب المدهشة . اما خطب اجدادكم وصيحاتهم فهي اعلا واشد تأثيراً منها عندما بلغتمونا الحكم الظالم او ظلم الحاكم .

كانت تلك الارواح المجتمعة تنظر شذراً وتقول : تبت ايدي الظالمين ، ايها الخلف الم تتفكر بعواقب ما تفعل ؟ هل تتصور المنزلة الوحشية التي نزلتها ؟ هل تعلم في الماضي من انت ؟ كنت نجيباً ، معصوماً ، ملكاً عفيفاً ، غيوراً والآن ماذا صرت ؟ صرت قاتلاً ، وحشاً كاسراً . ايها الحكام ما هذه الحرقة المثيرة بالاذهان ؟ في اعلام الاعدام فيا ترى اي دار تريد ان تدك من اساسها ؟ واي قلب تريد ان تطعن بالخنجر الذي في فيك ؟ ما هذه الحبال المفتولة المطلية بالقطران التي هي فوق المنصة الخضراء ؟ في عنق اي بري تريد ان تضعها ؟ قم ايها الوحش الضاري المتلون على صورة الحاكم قم وأطل خنجرك واظافرك بالشحم مرة ثانية ، ولا تضع على حبالك قطراناً فقط بل اغمسها في اواني السم . قم وضع خنجرك في افئدة شهداء الحرية الواقفين امامك مغلولي الايدي مكشوفي الظهر . قم وضع اظافرك في اعينهم . مالك تتفكر ؟ لماذا ترجف يداك ؟ هل يليق بالوحش ان ترتعد فرائصه عند ما يمزق جسم الانسان . امض ايها القصاب واذبح اولي الحمية ، واشرب بسكينك دم الحرية ، من هؤلاء المقرنين امامك بالاصفاد ، ولقد هيئت لك لاجل ذلك الرتب والمناصب والمعاشات والهبات .

— ايها الجلاد ابح هؤلاء الماثلين لديك عاجلاً ، ثم يمكنك بعد ذلك ان تخنق اولئك الايتام الذين لم يعرفوا الحياة معنى بعد ، وتقدر ان تزهق ارواح امهاتهم اللائي ابيضت شعورهن هلعاً وجزعاً ، الرتب والنياشين والامتيازات امامكم تضعونها بافتخار على صدوركم !! هل سمعتم ايها الحكام ان الخطابات الصادرة عن وجدانكم هي هذه عينها ؟

— ايها الحكام اصغوا الي قليلاً ، يمكن ان لا يكون سلوانا لديكم ان هذه الدار الخراب المسماة بالقشلة الفانية هي دار امتحان تجيب وكل عمر فيها الى اجل مسمى ايها الحكام ان يوم الحشر آت لا ريب فيه وقيام الساعة محقق لا مرد له ، فاعلموا علم يقين ان الظالمين محكمة كبرى يحاكمون فيها والمحكمة الالهية ميزانها حق تزن فيه اعمالهم السيئة ويزن فيه كل من سعى لقرابين امته لمقتضيات الشخصية

— ايها الحكام اياكم ان تظنوا كلامي هذا لكم خوفاً من الموت . لا وربي الكعبة فانه لا احلى من الشهادة الي ، نحن ننتظر تلك الشهادة التي طالما كنا نتمناها نحن قوم متعاهدون بالايمان المقدسة ان الموت العاجل والآجل سواء عندنا نحن قوم ربينا على فداء الوطن ، وانتم ايها الحكام اشهرتم سلاح العداوة على الحق المطلق وعلى الشرف والانسانية وعلى من نهج الصراط المستقيم ، ولم تخجلوا من مخالفة وجدانكم فحكمتم بالحكم الباطل المنافي للحق والعدل ، ترفعكم هذا كان مجرد الخدمة لشهواتكم ، فكنتم ملعونين من الباري عز شأنه ومن العبيد . قد جعلتم خدمتنا للحقيقة والحرية ذنباً لا يغتفر واتخذتم مدلسين تتفكرون بالوسائل التي تعدموننا بها الحياة حتى تيسر لكم ذلك فلفقتم دعوى باطلة لا اصل لها خرجت من محرة فصر (يلدز) لم تقبل فيها المدافعة والمرافعة ، ومنعنا بالشدة من استعمال ما يحفظ بحقوقنا حسب الشريعة المطهرة والقانون المقدس

— يا الهي الا يوجد في عالم الانسانية

ان تحصل على المرغوب الا بتبادل الافكار على صفحات الجرائد الحرة جئت بمقالتي هذه معترضاً على ما ذكره الكاتب من ان جناب سليمان افندي من أليق الاعضاء للمبعوثان فاقول :

لا اختلاف بيننا بان حضرة الفاضل المشار اليه عالم علامة ولو كان الانتخاب دائراً الان على رئيس لمدرسة كلية او على عضو لندوة علمية لما تعدينا الى ذلك العلامة الجليل لانه من اللائقين لذلك المنصب الخطير واما الانتخاب لعضوية مجلس الامة فيوجد ممن ذكرهم الاسان اولاً وممن ذكرهم ايضاً خلافه من هو اقدر منه في هذا الشان والدليل على صحة ما اقول ان اغلبهم عدا عما تحلوا به من العلوم العصرية والنزاهة والحرية انفقوا معظم العمر في خدامات لدولة على تعددها وحرروا بالجرائد واشتغلوا بالزراعة والصناعة واختبروا في هذه المدة الطويلة احوال طبقات الامة من اصغر صغير لاعظم وزير وغني عن البيان ان لهؤلاء الافاضل من مزية اختبارية في هذه المدة الطويلة بخلاف سليمان افندي فانه لم يشتغل على ما وصل اليه علمنا ويعلم خلافنا الا بالعلوم والمعارف صرفاً لم يمزجها بشيء من الاختبار ومن البديهي ان ما يدور البحث فيه اولاً بمجلس الامة هو اصلاح داخليتنا وحضرته في معزل عن معرفة احوال مأموريتنا وتجارتنا ومزارعنا وحالة كل كتاب وخلافها ممن هو محتاج الى كبير اصلاح بل لا يعرف عن ذلك الا ما يقرأه في الجرائد

ومن المعلوم كيف كانت حالة الجرائد اولاً فانها لا تذكر الا احاديث الغنى والثروة وكل هذه المسائل مما لا تصلح بالشعر او باللغات لان مجلس الامة ليس هو ندوة علمية ولا يتبادر لذهن القارىء اني اريد ان احط من قدر الرجل لا اني ممن يعلمون انه علامة جليل وفاضل نبيل واني اجل قدره واوفيه حقه من الثناء لما هو عليه من العلم والفضل بيد اني اقول انه غير اهل لمجلس مبعوثي للاسباب التي قدمتها ولا يسعني الا ان اختم مقالتي قبل ان اذكر مثالاً حقيراً يحضرني الآن وهو لو حارت

من جانب الامة بان انتخب اميرالاً للاسطول وراجعت ذاكرتي وايقظت ضميري ولم اجد اميرالاً لائقاً من المتعلمين لاخترت لذلك المنصب احد بحارة الميناء وتركت كل رؤساء مدارس الثغر وعلمائه وشعرائه ومؤرخيه يحرقون علي الارم لان النوتية اعلم بفن البحر من الآخرين ولكل وجهة ونسئله تعالى ان يلهمنا الصواب بمنه وكرمه رشيد

صدى الدستور

في اميركا

من اخبار الولايات المتحدة ان اخواننا العثمانيين في نيويورك عقدوا اجتماعاً عظيماً برآسة متولي اعمال السفارة العثمانية في واشنطن للاحتفال بالدستور العثماني واعادته بعد ان مكث مقضياً عليه اثنتين وثلاثين سنة وكانت الحفلة حافلة بالعثمانيين على اختلاف مللهم ونحلهم وقد حضرها لفيف من رجال الثورة من الروس والاحرار المتطرفين في بلاد اليونان وجماعة من مشاهير الاميركيين ، وكان اجتماعهم في بناء (كارنجي) وقد تلي في تلك الحفلة كتاب من رئيس الجمهورية روزفلت قال فيه : « ان كل الذين يميلون الى الحكومات الحرة التي تجري العدل بلا تمييز بين الملل والنحل قد سروا سروراً عظيماً بتلك الحركة القائمة الآن في السلطنة العثمانية لترقيها الترقية الحقيقية »

وقد خطب في الحفلة كثير من الخطباء بلغات مختلفة كالعربية والتركية والارمنية واليونانية والفرنسوية وخطب ايضاً بعض الاميركيين وفي مقدمتهم المستر بارسنز من اعضاء مجلس الامة . وفي الجملة كانت الحفلة على غاية من الانتظام ولقد قال مكاتب التيمس في وصف ذلك الاجتماع انه قلما عقد في نيويورك مجلس يحكيه من حيث اختلاف العناصر التي تركب منها والتي كانت متباينة المرامي والاغراض فيما مضى

تلغرافات عمومية

روتر وهافاس

الاستانة في ٢٤ : حدثت حادثة جديدة بين الدولة العلية و بلغاريا على مسألة مراقبة البلغار لقسم سكة الحديد الشرقية الواقع في الروم ايلي . فقد ارسلت الحكومة العثمانية مذكرة طلبت فيها من البلغار استرجاع موظفيها فساء ذلك البلغار فعقدوا الاجتماعات الكبيرة وقر الرأي فيها على اجبار الحكومة على حفظ الخط كما كان مهما اقتضى لذلك

• باريز في ٢٤ : اعترفت الجرائد بان لهجة المانيا في مذكرتها دائرة على محور المصالحة والمسالمة وقالت : ان هناك اسباباً تبعث على الامل بحصول الاتفاق على التفاصيل

تبريز في ٢٤ : ابلغ الثائرون القناصل انهم عازمون على مقاومة السبهدار لعدم وجود الضمانات لتنفيذ مطالبهم

لندرا في ٢٥ : ورد على التيمس من الاستانة ان الباب العالي ارسل رسالة اخرى الى البلغار اصر فيها على اخلائها قسم سكة الحديد الشرقية في الروم ايلي

باريز : اجمعت الجرائد الفرنسوية والالمانية على ان مذكرة المانيا ترمي الى المسالمة قصد حل المسألة على ما يرام

صوفية في ٢٤ : اصدرت الدولة العلية احتجاجاً اصرت فيه على اعادة خط سكة الحديد الشرقية في الاراضي البلقانية

الاستانة في ٢٥ : ابلغت بلغاريا الباب العالي ان مسألة مراقبة قسم الروم ايلي في سكة الحديد الشرقية تتعلق بها وبشركة سكة الحديد دون سواها

قال المسيو متشتش وكيل البلغار هنا في حديث جرى له انه يتوقع ان تشتري حكومته قسم الروم ايلي من سكة الحديد الشرقية او تتفق مع الشركة على مراقبته . والمسألة تهم سلامة بلغاريا فلا تسمح بان يكون هذا الخط الذي يمر في املاكها تحت مراقبة الاستانة ومع ذلك فانها لا تنوي ان تبلغ هذه المسألة الحد الذي يفضي الى الحرب . وقال ايضاً انه لا يعلم ما تنويه بلغاريا رسمياً من جهة استقلالها ولكنه يرى ان الوقت قد حان لذلك وان مسألة استقلال البلغار هذه هي المسألة التي يمكن ان تسوي الحالة الحاضرة

الاستانة في ٢٥ : لما اعتصب مستخدمو سكة الحديد الشرقية وضعت بلغاريا قسم الروم ايلي منها تحت مراقبة جنودها وقد اصدر الباب العالي مذكرة جديدة شدد فيها بوجوب استرجاعهم وقلقت الافكار هنا بسبب خطة بلغاريا

تشرف المسيو والي (زعيم حزب المعارضين في اليونان) بمقابلة جلالة السلطان وكانت المقابلة ودية

يستعد الاتراك على ساق وقدم لاستقبال الوفد من السياح اليونانيين القادمين الى هنا

الاستانة في ٢٥ : اصدر الباب العالي مذكرة جاء فيها ان احتلال الجنود البلغارية لسكة الحديد الشرقية مخالف لمعاهدة برلين وطلب من الدول المداخلة في هذه المسألة

صوفية عقد اهالي الجنوب النية على ان يمنعوا استرجاع الشركة لادارة سكة الحديد الشرقية

اوقات رمضان

العشاء	العصر	الظهر	الشروق	الفجر	الامساك
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المطبعة الاهلية — احمد حسن طبارة

منذ الف سنة من حكم عليه بالاعدام بدون ان يسأل غيرنا

— نسأل الله الرحمة لهذه الملة التي ستبقى بين ايدي حكام ليس لهم ذمة ولا شرف مثالكم

= ايها الحكام : المطالبة بحقوقنا تركناها للحق ، والتبصر بها ابقيناه للخلف . تقرب اليها الجلاد الي . تقرب ولا تخف . امامك من لا يعبأ بالموت في سبيل المدافعة عن الوطن . ادنُ مني ايها الجلاد وضع حبل الموت في عنقي . وانتم ايها الحكام سوف ترون عاقبة ظلمكم وستلتقي بكم ان شاء الله امام محكمة الله الكبرى . تقرب ايها الجلاد ، اقرب ونفذ ما امرت به (الحكم لله)

طرابلس شام — رمزي شريف

حقي بك العظم

يرشح نفسه في لواء الشام والكرك

اخواننا الاعزاء

الشرف بترشيح نفسي بالنيابة عن بني وطني في لوائي الشام والكرك في مجلس المبعوثان العثماني فآمل ان انال حظوة القبول منكم وتعضيدي باصواتكم كي اتمكن من خدمة وطني الخدمة الواجبة واليكم ايها الاخوان خطتي السياسية والعمرانية التي ساسير عليها اذا تفضلتم بانتخابكم اياي عضواً لمجلس المبعوثان :

اولاً السعي بنشر المعارف في كل انحاء السلطنة العثمانية وانشاء مدارس ابتدائية حتى في القرى الصغيرة ومدارس صناعية في مراكز الالوية وجعل التدريس الابتدائي اجبارياً والابتدائي والثانوي (الاعدادي) مجانياً وذلك لكل العناصر والطوائف المؤلف منها الشعب العثماني بدون استثناء والسعي وراء انشاء مدارس كليات في اهم الولايات

ثانياً تعميم السكك الحديدية والسكك الزراعية في كل انحاء المملكة العثمانية والاهتمام بامور الزراعة والري وانشاء الشركات الوطنية للقيام بالاعمال الاقتصادية وتأليف مصلحة بحرية تقوم بتسيير بواخر تجارية عثمانية الى جميع السواحل العثمانية وبواخر خصوصية الى سواحل سورية وبيروت

ثالثاً السعي وراء تنفيذ قانون الولايات والبلديات بتمام الضبط والدقة

رابعاً جعل الجندية إلزامية لجميع العناصر والطوائف العثمانية وان تلغى قيمة البدل (من المسلم وغير المسلم) بالكلية فيكون المسلم والمسيحي والاسرائيلي منتظمين في سلك الجندية العثمانية التي هي فخر الشعب العثماني باجمعه

خامساً السعي في تحضير العرب الرحل ونشر المعارف بينهم والغاء قانون المطبوعات وجعل فتح المطابع وانشاء الجرائد حراً البتة . تحت حماية القانون العام اي قانون العقوبات الجزائية

سادساً تعضيد الاشتراكية المعتدلة والحرية التامه

سابعاً تعديل بعض مواد القانون الاساسي المجحفة ببعض الحقوق

ثامناً مراقبة القضاء مراقبة تامة واختيار الاكفاء للوظائف ونشر الالفة والاتحاد بين جميع العناصر والطوائف العثمانية

وبالختام تفضلوا يا إخواني الاعزاء واقبلوا فائق احترام المخلص لكم

حقي العظم

سليمان افندي البستاني

هو صاحب ترجمة الياذة هوميروس (١) التي طارت شهرتها في الآفاق ولم يبق عالم ولا متأدب الا اعجب بها واعترف من يها فوائد جمة وقد قررت الجمعية العلمية الاسيوية انها اصح ترجمة نقلت عن اصلها اليوناني الى اية لغة من اللغات التي ترجمت اليها ومن احب ان يعرف شيئاً عن سعة معارفه ويجعل ذلك دليلاً على ما حوى صدره من الحسنات فليرد نظره على المقدمة التي صدر بها هذا الكتاب الجليل وهي شطر كبير منه وافضل ما كتب في معناها حتى اليوم .

ولم ننعت سليمان افندي المشار اليه بصاحب ترجمة « الالياذه » لانها الاثر الوحيد الذي ابرزه الي عالم التأليف بل له آثار كثيرة غيرها فقد ساعد في تحرير الجنة والجنان ودائرة المعارف على عهد نسيبه المرحوم بطرس البستاني الشهير ورأس ثلاث مرات في بيروت جمعية زهرة الآداب التي كان من اعضائها ابراهيم اليازجي واديب اسحق واسكندر عازر ويعقوب صروف وفارس نمر وسليم نوفل وبشاره زلزل ور وفائيل خوري وغيرهم من مشاهير بلادنا واستقل في هذه السنين الاخيرة باصدار جزئين من دائرة المعارف في مصر والامل معقود عليه بانجازها وفضلاً عن ذلك فان له كتاباً جليلاً في تاريخ جاهلية العرب مهيئاً للطبع وهو مؤلف لم يسبقه اليه احد الى اليوم — وقد كتب مؤخرا الى بعض افاضل بيروت يقول : لا شك ان اعلان الدستور قد اطار قلوب العثمانيين فرحاً في جميع اقطار العالم واثار فيهم جميعاً عاطفة التآخي والتكاتف على احياء معالم اوطانهم المندرسة وايقظ في كل ذي شعور منهم روح الاندفاع الى خدمة امته ووطنه بما طالته يده واذ كانت يد الاقدار قد قذفت بي فيما مضى الى معظم اجزاء هذه السلطنة العظيمة فاستفدت ما تيسر لي من درس ثروتها من زراعة وتجارة وصناعة وعرفت شؤونها الداخلية ومواقفها السياسية واحوالها الاقتصادية ومواردها منذ أعلن الدستور على وضع خلاصة ذلك الدرس في كتاب كبير يصدر تباعاً في اجزاء وقد اكملت منه الجزء الاول عازماً على اتمامه حتى الآخر وآملاً ان يكون ذلك جل نصيبي من خدمة وطني العزيز »

واما اللغات التي يحسن معرفتها وله اطلاع كاف على آدابها وقد اشارت الى ذلك بعض جرائدنا العلية فهي ما عدا العربية طبعاً التركية والفارسية واليونانية القديمة والحديثة والفرنساوية والانكليزية والالمانية والطليانيه وله مشاركات في علوم كثيرة وعلى الخصوص التاريخ والجغرافية والرياضيات والاقتصاد السياسي وسياسة الممالك والنظامات الى غير ذلك مما يشهد له فيه بالاسبقية — وهو خطيب مفوه طلق اللسان قوي الحجة ثبت الجنان اذا جال في موضوع يلم باطرافه ولا يرجع منه سامعوه الا مقتنعين ومجلسه حيثما وجد اشبه شيء بمجلس استفتاء في العلوم المحيط بها وقوله فصل الخطاب — اما صفاته واخلاقه فلا نحتاج الى تزكية شهادة فان السواد الكبير من سوريين ومصريين وغيرهم ممن عايشوه ودرسوا صفاته واخلاقه لا يختلفون في اطرائه وليس له في سيرة اعماله اقل شائبة وهو من فضل الله في سعة من العيش وقد رحل رحلات كثيرة في بلادنا السورية والعربية واختبر بنفسه حالة البلاد واخلاق اهلها وعاداتهم واحتياجاتهم واقام في الاستانة نحواً من اثني عشرة سنة كان فيها موضوع اكرام اعاظمها وافاضلها بالنظر الى فضله وعلمه وحرية مشربه ونزاهة مبادئه وطاف في اوربا واميركا وتعرف على كثيرين من علمائها وساستها وسمي عضواً في كثير من جمعياتها العلمية وحضر مرارا جلسات نوابها وسمع اقوال خطبائها فزاده ذلك سداداً في الرأي ومعرفة باحوال الشعوب وسياستهم ونظاماتهم هذا بعض ما نعرفه عن احوال هذا الرجل الخطير اثبتناه اجابة لطلب الكثيرين والله الموفق الى ما فيه الخير العام

الامضا محفوظ

(١) كتاب يقع في نحو ١٢٦٠ صفحة كبيرة الحجم معرب شعراً عن شاعر اليونان هوميروس الملقب بابي الشعراء وفيه شروحات وتعاليق تدل على علم واسع وماد [illegible] والتي يتلوه ان مقدمة الكتاب [illegible] الادب الى اللغة اليونانية [illegible] الركية في آ[illegible] الى الاصل اليوناني [illegible] ابناء اليونان من [illegible]

التعصب حياة وموت

كثر الكلام وكثر المتكلمون في هذا الموضوع وخيارهم قد اجمعوا على [illegible] افراطه ولزوم متوسطه . نظر فيه السياسي فقال لابد لحفظ الاراء السليمة السياسية من تفهيمها الامة فتتعصب لها . ونظر الديني فقال بمثل قوله وهكذا قال كل ذي عصبية كلام حق وصدق الا [illegible]

قلنا الا لشرط عظيم تقتضيه الحكمة الا وهو احترام كل حق وعصبية لاخرى رأياً وقولا وعملا حتى يكون المرء كما هو بالفطرة حرا لا يمس الا اذا تعدى الى حرية اخيه . هذا الشرط هو الشرط لسلامة الامة من الاختلال والتقاعد عن التكاتف في المسير الى شاطيء السلامة هذا الشرط هو ما يجعل التعصب المتوسط حياة للامة اذ يحيي استقلال افرادها هذا هو الذي يمين على بقاء الانسب من الاراء بدون شدة ولا خال

التعصب بهذا الشرط يحيي لان من عرف الحق في شيء لا من غير تقليد وجبت عليه نصرته والذود عنه عند الناس والا ذهب ذلك الحق جفاء

ان اوروبا كانت في الزمن القديم مظلمة الارجاء من التعصب الديني التقليدي الصرف وكان الاسلام خافقة اعلامه على كليات العرب في الاندلس والمغرب وكان كثير من عظماء المسيحيين يدرسون فيها ولم يرو لنا التاريخ قط ان المسلمين جعلوا من قوانين مدارسهم اجبار المخالفين على دخول جامع او سماع تقرير قرآن ! بينما اوروبا لما كان يرجع اليها الطالب من تلك المدارس يحرقونه ويكفرونه مثلا فقط لجلبه الارقام العربية الى استعمالهم او نقل الرياضيات الى علومهم وذلك حين كانوا اذا ارادوا كتابة عدد ثمانية عشر يكتبونه اربعة ارقام كبيرة بدلا عن اثنين صغيرين اهذا الحد من التعصب نعيذ بلادنا منه فما وصلنا قط اليه فهو الموت بعينه يقتل كل باعث على اكتساب الحكمة اينما كانت ومع من كانت «اطلبوا العلم ولو بالصين»

اتدرون كيف ترقت اوروبا بعد هذا ؟ لما كثر المتعلمون وتبعثرت علوم العرب بينهم بالسلب والنهب ازدادت شوكة الحق واهله فظهر العلم والاجتهاد على التعصب والتقليد وبينما كان الرجل اذا قال بثبوت الشمس يقوم المتعصب لتقليداً فيقتله صار اذا قال بدوران الارض يقوم المتعصب العالم فيكافئه فشتان بين من تعصب للعلم والحق بحق وبين من تعصب للنفس والجهل فاذاً فالحذر الحذر من الثاني والتأني في التأني في الاول !

. اطلق البرنس فهل ثم من عذر للسكوت ؟ باذا نجيب وحداثاً اذا عند ما يطالبنا ان نسمي نحن فئة قايلون كثيرون في اعفاء المسيحيين من مسلمين ويهود في مدارس اخواننا الاجانب والوطنيين من دخول اماكن العبادة وتعلم امور الدين ؟ قد كان عذرنا بالامس معلوماً اما اليوم فقد وجب على كل فرد او مجموع افراد من الامة العثمانية تنبيه الامة لكل ما يرى فيها من اعوجاج وكما انا نرى فساداً كبيرا في تربية مدرسية يكون بها الطالب مضغوطاً على استقلاله الديني البحث الذي هو اساس لجميع اعمال حياته الاجتماعية فانا بكل احترام نلتمس من الكلية السورية الاميركية في بيروت خصوصاً ومن جميع المكاتب الاجنبية والوطنية عموماً ان تمحو كل قانون يخالف ما اوردناه كدخول كنيسة او تعليم ديني ونحو ذلك والسلام على من اتبع الهدى واجاب داعي الحق

جمعية حرية الاديان في بيروت

تلغرافات خصوصية

الشام في ١٦ ايلول ش

جريدة الاتحاد

تطلب الجمعية العلية باسم القانون بيان مكاتبكم بمقالة ازمة المحكمة وحي الشاغور

احد اعضاء الجمعية

عبد القادر حلمي

الخطيب

(الاتحاد) من العادة المألوفة عند ارباب الجرائد ان لا تطالب ببيان مكاتبها اذا احب حفظ اسمه ، غير انها تنشر ما يرد اليها ردا على المكاتب حباً باظهار الحقيقة

جب رول

احسن استحضار لمعالجة [illegible] قبل اليوم عبد الرزاق في امراض المعدة والكبد والاعصاب

اعلان

الدكتور شاكر العماد

يبدي المرفق [illegible] الكائن في البسطة الفوقا [illegible] كل يوم من الساعة ٨ الى ١٢ [illegible] قبل الظهر ومن الساعة ٢ الى ٤ الزوالية بعد الظهر والفقراء مجاناً في كل الاوقات

حوادث محلية

مدحت باشا

صدرنا اليوم نسختنا هذه بتعريب الخطاب المدهش الذي القاه إمام الاحرار وابو الدستور مدحت باشا على الهيأة الحاكمة عند ما بلغته الحكم باعدامه ولزيادة الايضاح نقول

تألفت في الاستانه محكمة مخصوصة لمحاكمة مدحت باشا ومن معه ، رئيسها الاول سروري افندي قاضيعسكر الذي نال بعد ذلك رتبة الوزارة ورئيسها الثاني خريستوفوريدي افندي الرومي

وجرت المحاكمة علناً والابلغته المحكمة حكمها باعدامه القى عليها خطابه الذي ترتعش له الفرائص

غيران جلالة السلطان ابدل حكم الاعدام بالنفي الى الطائف وهناك قتل مدحت باشا على ما يؤكدون خنقاً اي بعد بضع سنين من صدور الحكم بقتله

السرقة

في جمرك بيروت

شاهدنا امس جناب محمد افندي الفاخوري من تجار العقاقير الطبية حاملا بيده زجاجة من الماء المعدني ويقول : هذا ماء معدني محصور استحضاره بي وقد جاءني الان رجل يعرض علي شراء هذه الزجاجة فسكتها منه . فانظر الى درجة المحافظة على اموال التجار في جمرك بيروت ، يسرقون امتعة التجار ثم يجيئون الى نفس التاجر ويعرضون بضاعته عليه ليبتاعها منهم بلا خجل ولا وجل .

قلنا : وهي لعمري وقاحة غريبة نجدر بسعادة ناظر الرسومات تداركها والعناية بها حفظاً لاموال التجار وحرصاً على سمعة الجمرك لكن التجار اعتادوا وبالاسف انهم لا يروا من سعادة الناظر اقل عناية بما يشكون كأن الاهتمام بشؤون الجمرك ليست من وظائفه ولهذا بلغنا ان التجار قد عقدوا النية على طلب تبديله اتماماً لرواجها اهتماماً وعناية بشؤونهم والمحافظة على اموالهم ومطاليبهم .

تعريب التلغراف الوارد بتاريخ ١٣ ايلول سنة ٣٢٤ من نظارة الداخلية الجليلة

بناء على قرار مجلس الوكلاء الخاص تأمكم بامر سام ان المادة الثانية والسبعين من القانون الاساسي قد صرحت بأن المنتخبين مجبورون على انتخاب المبعوثين من اهالي الولاية المنسوبين لها لكن لا توجد صراحة بذلك في قانون انتخاب المبعوثان وبما ان عدم وجود صراحة في قانون انتخاب المبعوثان لا يعد تعديلاً لاحكام القانون الاساسي فيشترط عند انتخاب مبعوث في ولاية ما ان يكون من اهالي تلك الولاية فقط ولا يلزم عليه ان يكون مقيماً فيها اثناء الانتخاب

جاء في اخبار الاستانه ان علي حيدر بك نجل إمام الاحرار مدحت باشا قد قابل جلالة السلطان بعد ان قضى في المنفى ٢٩ عاماً

يؤكدون ان شبلي بك قد قبل دعوة الحكومة العثمانية لمعاونتها في تنظيم الجمارك مدة سنة وسافر من مصر الى الاستانه

عاد من نابلس عزتلو نعيم بك احد اعضاء الهيئة المبعوثة من جمعية الاتحاد والترقي في سلانيك مصحوباً بضابطين من اعضاء الهيئة وما لبثوا ان سافروا الى حلب

الشائع ان احمد بك قوميسير المرفأ والسكة الحديدية في بيروت قد عزل من وظيفته

قرأ القراء في البرقيات الاخيرة ان امارة البلغار تستعد الآن لاعلان استقلالها وعليه صدرت الاوامر الى قادة الجيش المظفر على الحدود باتخاذ الوسائل اللازمة ليكونوا على اهبة خوفاً من الاوربيين وهم على ان الدولة [illegible] على التهذيب [illegible] الامن [illegible] لا يغني من الحق شيئاً [illegible]